Converted by Tiff Combine - (no stamps are applied by registered version)

من الواضح أن النص بلدي فلاحي، تنبئك الكلمات: الفدان، نير، حراث، يحكي. وتدل وجدانيته على أنه وليد معاناة صادقة نضحت بها حياة المرأة في الوسط الفلاحي حيث تقوم بأعمال البيت بما فيها خدمة الحيوانات التي تزرب فيه إلى جانب أهله بالإضافة إلى مشاركة الرجل في أعمال الزراعة والحصاد والدراسة والتتبيين. والحطب والسقاية وصيانة المنزل وتسويق المنتجات مع تحمل «الضربة واللطمة» من الرجل: انها بلوى!

نجد، من ناحية الأسلوب، ان الشاعر خضع لقانون يحكم النفوس المعذبة التي تبطش بها هموم تنحني لثقلها قوى الإنسان فيصرخ بالمعاناة طبيعة أو استغاثة: «يا بَلْوتي»، «يا حسرةً»، «واحرَّ قلباه»، «أريحانةَ العينين»، «يا ـ'ليليَّ»، «آه»، «أوف»، «ليلى»، ... «ô rage!»; «ô ma douleur!»; «ô lac!».

وقد خضع الشاعر، بتشبيه بلواه ببلوى الفدان بنيره، لمنطق المجاز والتشبيه عامة: اطلالة الفكر على بنيتين مختلفتين من خلال وقوفه على عناصر قائمة في البنيتين في آن واحد.

وقد خضع لمنطق القواعد العربية لجهة الوصل والفصل والاسناد والاثبات والنفي (باقحام أداة النفي تكراراً على لفيف المسند ـ المسند اليه لنفي المسند وحده).

«يحكي» رمزٌ للشكوى والرفض قولاً وعملا، ونفيها اثبات لعكسها كنفي «يرثي»:

[(الفدان+ يحكي)— يحكي﴾= الفدان لا يحكي= الفدان يقبل المعاناة صاغراً.